

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 248 @ مات بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد . محمد بن سالم بن سالم بن أحمد بن سالم الشمس المقدسي الأصل القاهري الصالحي الحنبلي الماضي أبوه ويعرف بابن سالم . ولد في رمضان سنة تسع عشرة وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فنشأ فحفظ القرآن وكان والده في مرضه استناب تلميذه العز الكناني في تدريس الجمالية والحسنية والحاكم وأم السلطان فلما مات استمر نائبا عن لوده إلى أن مات مع تعاطيه معلوم النيابة ولم يمكنه من مباشرتها لقصوره وعدم تأهله وإن ولاه قاضيا وبعده ساعده الشمس الأمشاطي حتى باشرها مع إمامة الصالحية وغيرها من الجهات وحج في سنة ثمان وثمانين وجاور اتلي بعدها ، وهو) .

خير متقلل قانع عفيف سليم الصدر منجمع عن الناس متواضع له إمام بالميقات وبشد المياكيب وعنده منها جملة . محمد بن سالم بن محمد الشمس الرحبي الحلبي الواعظ إمام قانصوه اليحياوي . ارتحل إلى القاهرة فلزم شيخنا في البخاري ومقدمة شرحه وغير ذلك ثم سمع معنا في سنة تسع وخمسين بحلب على ابن مقبل وحليمة ابنة الشهاب الحسيني وعبد الواحد بن صدقة في آخرين ، وكنا نعرفه بعدم التحري والضبط ثم بلغنا بعد أنه تكلم على العامة وإنه اختص بقانصوه المشار إليه وكان عنده بمكان حين نيابته بحلب ثم بالشام ثم كان معه ببيت المقدس حين إقامته به بطالا وتكلموا فيه كثيرا وفر من أميره لعظم جرمه . محمد بن سالم بن محمد البلدي شيخ المارستان بمكة . شيخ صالح حصل من فتوح البيمارستان مالا وأرسله للشام فاشترى به أشياء وقفها عليه . ومات بمكة في ربيع الأول سنة أربعين . أرخه ابن فهد . وسبقه شيخنا فقال في إنبائه : الشمس محمد البلدي كان خيرا دأبه المشي بين الناس بالإصلاح بينهم وتآليف قلوبهم وبيده نظر البيمارستان بمكة فكان يخدم الفقراء ويبالغ في ذلك بنفسه . مات في يوم الخميس سلخ ربيع الأول فتألم الناس لفقده . محمد بن سالم الموقع بدمشق . هو المحب بن علي بن سالم يأتي . محمد بن سراج بن محمد بن سراج أبو القسم بن سراج عالم الأندلس . مات سنة اثنتين وأربعين . محمد بن سراج الدين محمد السلطاني العجمي أحد تجار مكة . مات في جمادى الأولى سنة . محمد بن سعد □ بن حسين إمام الدين أبو السعود الفارسي الأصل السلماسي الحنفي . له ذكر في أبيه .